

سلامه لا يتألم منه اذى ولم يتغافل كفة كتغافل كفرة هو لا بل هو مقرب اليه ووجد
 ومليكنه وجنس الكتيب والرسول واليوم الاخر ان شاركوا في كفرة
 بالرسول فقدر اذوا اتوا حوام الكفرة هل يستوي في النار عذاب ابي طالب
 وابي لهب وابي جهل وعقبة بن ابي معيط وابي ابن خلف واضرارهم والمقصود
 ان هذه الطبقة طبقة الرسول والرسالة الصادقين عن دين الله ليست كطبقة
 من دونه وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل البيت اهل النار عذاب
 ابو طالب ومعلوم ان كفرة ابي طالب لم يكن مثل كفرة ابي جهل وامثال **الطبعة**
السابعة عشر طبقة المقلدين وهم جهال الكفرة وانما عظمهم ويحرمهم
 الذين منهم يتبعون قولنا انا وجدنا ابانا على امة وانا على امة وانا على امة وانا اسوة
 بهم ومع هذا فمشاركون لاهل الاسلام بحرم محاربهين كل نفسا الحاربهين
 وحرمهم وتبا حرم الذين لم ينصبوا انفسهم لما نصب له اولئك انفسهم من
 السج في اطفاء نيرانهم وهم دينه واتحاد كل امة بل هم معهم بمنزلة الدواب
 وقد انقضت الامة على ان هذه الطبقة كفار وان كانوا جهالا مقلدين كثر
 سائرهم وانما هم الاما على عن بعض اهل البدع انه لم يكلمه لولا باننا روجعهم
 بمنزلة من لم يتلعه الدعوة وهذا مذهب لم يقل به احد من ائمة المسلمين ولا
 الصحابة ولا التابعين ولا من بعدهم وإنما يعرف عن بعض اهل الكلام
 الحديث في الاسلام وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مولود الا
 وهو على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويجسانه فاخبر ان
 يتفلاذ عن الفطرة الى اليهودية والنصرانية واليهودية ولم يقصر في ذلك غير
 المراب والمنا على ما عليه اديوان وحج عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ان الجنة
 لا يدخلها الا نفس مسلمة وهذا العقل ليس مسلم وهو عاقل مكلف والعافل

طبقة
تبع

المكلف

الكفر لا يخرج عن الاسلام والكفر اما من لم يتلعه الدعوة فليس مكلف في
 تلك الحال وهو بمنزلة الاطفال والجانحين وقد تقدم الكلام عليهم والاسلام
 هو توحيد الله وعبادته وصحة رسوله واليمان برسوله واتباعه فيما
 جاء به فاما بائ العبد بهذا فليس مسلم وان لم يكن كافرا معاندا فهو كافرا جاهلا
 ففانية هذه الطبقة انهم كفار جهال غير معاندين وعدم عنادهم لا يخرجهم
 عن كونهم كفارا فان الكافر من حذر توحيد الله وكذب رسوله اما عناد
 واما جهلا وتغلبا لاهل العناد فقد اوان كان عارضا ان غير معاندا فهو
 مشرك لاهل العناد وقد اجترأ في القرن في غير موضع عذاب المقلدين
 لاسلافهم من الكفار وان الانبياء مع سيوفهم وانهم على اجون في النار
 وان الانبياء يقولون ربنا هؤلاء اولادنا فانهم عذابا صنفوا من النار قال المثل
 ضغى ولكن لا تعلمون وقال تعالى واذا نجا جونا في النار فيقول الضعفاء الذين
 استكبروا انا كنا لكم نبيعا فكل انتم معنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
 انا كنا نفيها ان الله قد حكاهم بين العباد وقال تعالى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون
 عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استمنعوا للذين
 استكبروا المولى الا انتم لكذا موثقين قال الذين استكبروا الذين استضعفوا
 ان نحن صدقناكم عن الهدي بعد اذ جاكم بركنته محرمين وقال الذين استضعفوا
 للذين استكبروا ابل مكر الليل والنهار اذ ناسرهم رضانا فكفرنا بهم ونجعل له
 النار اذ هذا ايضا من الله وحذير بان المتبوعين والتابعين اشترى كوا
 في العذاب ولم يخن عنهم تقليدهم شيئا واضحا من هذا قوله تعالى اذ نزل الذين
 اتبعوا من الذين اتبعوا واولوا العذاب وتقطعت اذانهم الاسباب وقال الذين
 اتبعوا لوان لناكرة فتسبر اممهم كانوا من ايماننا وصدق عن النبي صلى الله عليه وسلم

Copy University